مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية ٢٠٢٤ المجلد ١٤/ العدد ٣

الصراعات الداخـلية بين حـزب الكـتائب وجناحـه العسكـري
(القوات اللبنانية) ١٩٩١-١٩٩٣

م. م يوسف صالح محمود يوسف

المديرية العامة لتربية نينوى

البريد الإلكتروني Email : ysefsalih415@gmail.com

الكلمات المفتاحية: جعجع، الكتائب، نزاع، خلافات، انتخابات، ميليشيات.

كيفية اقتباس البحث

يوسف ، صالح محمود يوسف، الصراعات الداخلية بين حزب الكتائب وجناحه العسكري (القوات اللبنانية) ١٩٩١-١٩٩٣، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، تموز ٢٠٢٤،المجلد:١٤ ،العدد:٣ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

Internal conflicts between the Phalange Party and its military wing(Lebanese Forces) 1991-1993

M. M. Youssef Saleh Mahmoud Youssef
General Directorate of Nineveh Education

Keywords : Geagea, the Brigades, conflict, disputes, elections, militias.

How To Cite This Article
Youssef, Youssef Saleh Mahmoud, Internal conflicts between the Phalange Party and its military wing(Lebanese Forces) 1991-1993, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, July 2024,Volume:14,Issue 3.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract

The length of the Lebanese civil war, which began in 1975 and officially ended in 1990, was considered the longest civil war in the twentieth century and had a negative impact on the Lebanese people on the social, economic, political and demographic levels. These negative effects were directly reflected on the Lebanese people in general and on the souls of the Lebanese militia leaders in particular, who began to think about how to obtain political gains in the Lebanese government, because they had come to represent the Lebanese sects, which led them to put their personal interests ahead of the interests of the members of their sect, and among this was The conflict that began within the sect itself is the conflict between the members of the Maronite Christian sect, between the Lebanese Phalange Party and its military wing, the Lebanese Forces. The Phalange Party was the strongest representative of the Christian community in the Lebanese government, and they had a wide popular base inside and outside Lebanon. In addition, it received support at the international level, but the emergence of militia leaders in the Lebanese Forces, the military wing of the Lebanese Phalange Party, who had a role in the fighting throughout the war. In the political arena, they began to

view the political leaders in the Lebanese Phalange Party as caring about their personal interests without caring about them. This had a great impact on the hearts of the leaders of the Lebanese Forces, and Samir Geagea led this conflict. He became the leader of the Lebanese Forces and began to rebel against the decisions of the Phalange Party and even the Lebanese government. This led to an increase in tension and clashes between the Lebanese Christian militias among themselves, and this tension and clash led to... The opportunity for the Lebanese Forces, the military wing of the Lebanese Phalange Party, to appear on the Lebanese scene in a large and effective way to lead the Christian Resolution Movement, and after the end of the civil war after the Taif Agreement in the Kingdom of Saudi Arabia and the formation of the Lebanese government headed by Elias Hrawi The differences between the Lebanese Forces and the Phalange Party appeared when a decision was issued to dissolve all Lebanese militias. Geagea was able to benefit from the decision to dissolve the militias by the Lebanese government and transform the Lebanese Forces into a political party in 1991, as Geagea, the leader of the Lebanese Forces, wanted to be unique in the Christian political decision, and indeed He was able to impose his control over the Christian community and prevent them from participating in the 1992 elections Which had a negative impact on the Lebanese Forces Party and the Lebanese Phalange Party, in response to the behavior of Samir Geagea and the Lebanese Forces Party, opened channels of communication with the Syrian regime, which deepened differences and renewed conflicts with the Lebanese Forces, which led the leaders of the Lebanese Forces to commit major crimes against the Lebanese people, including killing Bombing and blackmail And others, which ended with the arrest of Geagea and some leaders of the Lebanese Forces, ending their role in prisons in 1993 to be tried after that.

الخلاصة:

إن طول فترة الحرب الأهلية اللبنانية التي بدأت منذ عام١٩٧٥ والتي انتهت بشكل رسمي عام١٩٩٠، والتي عدت أطول حرب أهلية في القرن العشرين والتي كان لها اثأر سلبية على الشعب اللبناني على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي والديموغرافي، وهذه الأثار السلبية انعكست بشكل مباشر على الشعب اللبناني بشكل عام وعلى نفوس قادة الميليشيات اللبنانية بشكل خاص الذين بدأوا يفكرون على كيفية الحصول على المكاسب السياسية في الحكومة اللبنانية، لانهم اصبحوا يمثلون الطوائف اللبنانية مما دفعهم إلى تقديم مصالحهم الشخصية على مصالح أبناء طائفتهم، ومن بين هذا الصراع الذي بدا داخل الطائفة نفسها هو الصراع بين أبناء

الطائفة المسيحية المارونية بين حزب الكتائب اللبنانية وجناحه العسكري القوات اللبنانية، فكان حزب الكتائب الممثل الأقوى للطائفة المسيحية في الحكومة اللبنانية وكانت لديهم قاعدة جماهيرية واسعة في الداخل اللبناني وخارجها وبالإضافة إلا انه يحصل على دعم على الصعيد الدولي، لكن ظهور القادة الميليشيات في القوات اللبنانية الجناح العسكري لحزب الكتائب اللبنانية الذين كان لهم دور في القتال طيلة فترة الحرب الأهلية على الساحة السياسية، اخذوا ينظرون إلى القادة السياسيين في حزب الكتائب اللبناني انهم يهتمون بمصالحهم الشخصية دون الاهتمام بهم، فكان ذلك له وقع كبير على نفوس قادة القوات اللبنانية والذي تزعم هذا الصراع سمير جعجع فاصبح قائد القوات اللبنانية أخذا يتمرد على قرارات حزب الكتائب وحتى الحكومة اللبنانية، وادى ذلك إلى ازدياد حدة التوتر والصدام بين الميليشيات اللبنانية المسيحية فيما بينها، وادى هذا التوتر والصدام إلى أتاحت الفرصة القوات اللبنانية الجناح العسكري لحزب الكتائب اللبناني ان يظهر على الساحة اللبنانية بشكل كبير وفعال ليتزعم حركة القرار المسيحي، وبعد انتهاء الحرب الأهلية بعد اتفاق الطائف في المملكة العربية السعودية وتشكيل الحكومة اللبنانية برئاسة الياس الهراوي ظهرت الخلافات بين القوات اللبنانية وبين حزب الكتائب عندما صدر قرار بحل كافة الميليشيات اللبناني استطاع جعجع ان يستفاد من قرار حل الميليشيات من قبل الحكومة اللبنانية وتحويل القوات اللبنانية إلى حزب سياسي عام ١٩٩١، إذ أراد جعجع زعيم القوات اللبنانية ان يتفرد بالقرار السياسي المسيحي، وبالفعل استطاع ان يفرض سيطرته على الطائفة المسيحية ومنعهم من المشاركة في انتخابات ١٩٩٢ والتي انعكست سلباً على حزب القوات اللبنانية وقيام حزب الكتائب اللبنانية كرد فعل على تصرف سمير جعجع وحزب القوات اللبنانية بفتح قنوات اتصال مع النظام السوري الذي عمق الخلافات وجدد الصراعات مع القوات اللبنانية، مما دفع قادة القوات اللبنانية إلى ارتكاب جرائم كبيرة بحق أبناء الشعب اللبناني من قتل وتفجير وابتزاز وغيرها والتي انتهت باعتقال جعجع وبعض قادة القوات اللبنانية لينتهي دورهم في عام ١٩٩٣ في السجون ليحاكموا بعدها.

المقدمة

لقد أفرزت الحرب الأهلية اللبنانية من عام ١٩٧٥ إلى ١٩٩٠ العديد من الأحزاب السياسية التي أسست لها الجناح العسكري الخاص لكل حزب، وكان من بين هذه الأحزاب السياسية اللبنانية حزب (الكتائب اللبنانية)، الذي أسس جناحه العسكري الخاص به (القوات اللبنانية)، فكانت الطائفة المسيحة هي التي تقود هذا الحزب وتمده بالأموال والسلاح وتهيئة المعسكرات

الخاصة بهم ودفعهم إلى الانخراط في العمل العسكري من اجل الدفاع عن القضية المسيحية التي تطالب بها في قيادة الدولة اللبنانية والتي يعدونها دولتهم القومية والدينية.

لكن مع الانتهاء من الحرب الأهلية اللبنانية بدأت الصراعات والانقسامات بين القادة العسكريين للميليشيات (القوات اللبنانية) والقادة السياسيين واضحة في الحصول على المناصب الجديدة في الجمهورية اللبنانية ، لكن القادة السياسية هم أصحاب الأولوية في الحصول على هذه المناصب بعيدا عن قادة الجناح العسكري (القوات اللبنانية)، مما أثارة حفيظة زعيمهم سمير جعجع الذي أخذا يعمل على تحويل (القوات اللبنانية) إلى حزب سياسي مدني بعد صدور القرار الحكومي بحل كافة الميليشيات العسكرية عام ١٩٩١ ودمجها في المؤسسة العسكرية ، لكن جعجع تمرده على حزب الكتائب ودخل في صراع طويل أدى به وبحزبه عدم الالتزام بالقرارات الحكومية وكذلك عدم الانخراط في العمل السياسي، مما أدى إلى تحالف حزب الكتائب مع الأحزاب الأخرى والحكومة اللبنانية نفسه، مما جعل جعجع يتخبط في تصرفاته من قتل وتفجير فأنتهى به المطاف في السجن لينتهي الصراع القائم بين حزب الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية.

أهمية الدراسة: تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية الحرب الأهلية اللبنانية والتي تعد أطول حرب أهلية في القرن العشرين مما فرزت أحزاب سياسية عديدة وكل حزب له جناح عسكري خاص به من اجل فرض سيطرته على مناطق، بعد الانتهاء من الحرب ولدت هذه الأحزاب صراعا طويلاً بين الأحزاب وجناحه العسكري من بين هذه الأحزاب حزب الكتائب مع جناحه العسكري (القوات اللبنانية) من اجل الحصول على المكاسب السياسية وترك قادة الميليشيات دون أي مكاسب، مما اضطر الحكومة اللبنانية إلى إصدار قرار بحل كافة الميليشيات وزج اغلب قادتها المتمردين في السجن وكان من بينهم سمير جعجع القائد العسكري لحزب الكتائب.

منهجية الدراسة: إن هذه الدراسة العلمية تطلت الاعتماد على اكثر من منهج يهدف بها للوصول إلى فهم اكثر اتساعاً وشمولا لطبيعة الدراسة قيد البحث. مما يستدعي السير على المنهج التاريخي أولاً ومن ثم المنهج الوصفي التحليلي من اجل الوصول إلى رؤية تحليلية اكثر دقة لطبيعة الصراعات الداخلية بين حزب الكتائب وجناحه العسكري (القوات اللبنانية)، فضلاً عن منهج المقارنة بحكم ان الدراسة تعالج موضوع الحزب وجناحه العسكري.

هيكلية الدراسة: قسمت الدراسة إلى تمهيد تناول تأسيس حزب الكتائب اللبنانية وابرز المحطات التاريخية والسياسية والعسكرية التي مر بها فضلاً عن ثلاث مباحث رئيسية تناولت الصراعات الداخلية بين حزب الكتائب وجناحه العسكري(القوات اللبنانية) هي:-

المبحث الأول: تحويل الجناح العسكري لحزب الكتائب اللبنانية(القوات اللبنانية) إلى حزب سياسي ١٩٩١.

المبحث الثاني: الانتخابات النيابية اللبنانية عام ١٩٩٢.

المبحث الثالث: تدهور علاقة حزب القوات اللبنانية مع حزب الكتائب عام ١٩٩٣.

تمهيد

تأسيس حزب الكتائب اللبنانية: وابرز المحطات التاريخية والسياسية والعسكرية التي مر بها.

كانت بدايات تأسيس حزب الكتائب اللبناني على شكل منظمة رياضية، أسسها بعض الشخصيات السياسية المؤثرة على الشارع اللبناني وهي كل من (الفرد نقاش) (عدنان، رياض، ٢٠٠٨: ٣٨٦)' (بيار الجُميل)(الصلح،٢٠٠٦: ٧٠؛ الشافعي،٢٠١٤: ٢٣)، (شارل الحلو) (عدنان، رياض، ٢٠٠٨: ١٢٥)، واستطاعت هذه المنظمة من الحصول على الرخصة في مزاولة العمل في عام ١٩٣٦م(تاريخ حزب الكتائب اللبنانية، ١٩٤٠: ٦٩)، أعلن عن البدء في النضال من أجل الحصول على أستقلال لبنان، لكن سلطة الانتداب الفرنسي فرضة حظراً شاملاً على نشاطه في ١٧نوفمبر عام ١٩٣٧م، ومع ذلك أستمر الحزب في نشاطه بشكل سري، لكن خلال الفترة الممتدة ما بين عام ١٩٣٧-١٩٣٩ أصدر الحزب جريدة خاص به واطلق عليها اسم جريدة (العمل)، وباللغتين العربية والفرنسية، وفرضة سلطة الانتداب الحظر على الجريدة عدة مرات(الدار العربية للوثائق، بيروت- ملف العالم العربي، ١٢\١١٠٤) .

بعد أن تم علان استقلال لبنان عام ١٩٤٣م وتحت النظام الجمهوري، استطاع أن يوجه الحزب نشاطاته كافة النقابات لتنظم قوة متمثلة بنقابات الطباعة والكهرباء والمعارف والسكك الحديدية والمرافئ والنقل العام، ليصدر رئيس الجمهورية اللبناني (بشار الخوري)(إسكندر،٢٠٠٥: ٥٥)، بياناً في أواخر شهر نوفمبر عام ١٩٤٣م، يؤكد فيه على إعادة حزب الكتائب إلى العمل الحزبي، ودخل حزب الكتائب انتخابات عام ١٩٤٧م بعد الأنسحاب الفرنسي من لبنان ليخوض الشيخ بيار الجُميّل الأنتخابات مع اشد المنافسين له (إميل إدة)(عوض، ١٩٧٧: ١٢٤-١٣٢؛ الطائي، ٢٠١٤: ٩)، ليسقط في هذه الأنتخابات أمام إدة (Walter L.Browb,Lebanon's, 1947: 51-70).

لم يبقى الحزب مكتوف الأيدي بل واصل سعيه إلى تحقيق أهدافه على الصعيدين السياسي والعسكري، وحاول الحزب في شهر مايو عام ١٩٤٩م، أن يحافظ على مواقفه إتجاه الحكومة اللبنانية، إن هذا الأمر أدى إلى الاصطدام مع (حزب السوري القومي الاجتماعي(الأحمد، ٢٠١٣: ٢٢-٦٠)، مما أضطر الحكومة اللبنانية إلى حظر الحزبين، حاول الحزب العودة من

جديد إلى الساحة السياسية اللبنانية تحت مسمى جديد الحزب(الديمقراطي الاشتراكي) ليواصل الاستمرار بعمله، استطاع الحزب بعدة مدة أن يحصل على إجازة في العمل باسم (حزب الاتحاد اللبناني) وفي ٢٢مايو عام ١٩٥٢م، أصدرت الحكومة اللبنانية قرارها بتحويل حزب الإتحاد اللبناني إلى حزب الكتائب اللبنانية(مومني، ٢٠١٤: ٤٧-٥٠).

إن الأحداث السياسية والأمنية في لبنان في بداية عام ١٩٧٠م، أخذت تتطور بشكل كبير، والخروقات الأمنية مستمرة على مدار اليوم والأسبوع والشهر (عبدة، ١٩٧٢: ٥)، وإن الأحداث السياسية والعسكرية في العاصمة بيروت خاصةً في المناطق المسيحية والإسلامية بدأت تتفاقم، ولم يستطع الجيش اللبناني السيطرة على الفلسطينيين عسكرياً، مما أضطر هذه الأحزاب إلى تشكيل ميليشيات مسلحة(مجلة بيروت، المساء اللبناني، ١٩٧٥)، وعلى إثرها أخذت الأحداث السياسية والعسكرية طابعاً طائفياً، وانقسم المجتمع اللبناني إلى جبهتين الجبهة الأولى كانت تسمى (الجبهة الوطنية اللبنانية)(الجحيشي، ٢٠٢١: ٣٦-٣٧) ، والجبهة اللبنانية الأخرى التي اطلق عليها تسمية(الجبهة اللبنانية)(الكيالي والزهيري، ١٩٧٤: ٤٣-٤٤) ، التي انضم الهيا حزب الكتائب اللبناني، وعلى إثر هذه التحالفات والتجمعات(فاضل، ١٩٩٤: ٣٦٧)، أخذا حزب الكتائب يصعد من عملياته العسكرية ضد الحركة الوطنية اللبنانية، والمقاومة الفلسطينية على الأراضي اللبنانية من أجل القضاء عليهم وطرد ممن يتبقى منهم(خويري، ١٩٨٢: ٣٦٧)، وإن هذه السياسية التي استخدمها حزب الكتائب هي تطبيقاً للمخطط (الصهيوني) الذي شهدته الجمهورية اللبنانية في تلك المرحلة لتكوين كياني انعزالي يتمثل بالطائفة المسيحية تحت قيادة (حزب الكتائب)، ويكون صاحب السطوة على باقي الطوائف اللبنانية الأخرى، وتفتيت وحدة لبنان وشعبها وتحويلها إلى طوائف متصارعة من أجل أن تصبح القوة الوحيدة في لبنان هي الكتائب وتهيمن على باقي الطوائف اللبنانية الأخرى(مجلة العروبة، بيروت، ١٩٨٠).

إن حزب الكتائب استمر طيلة مدة الحرب الأهلية اللبنانية سياسة الانعزال وأثارة المشاكل مع الأحزاب الوطنية الأخرى، على الرغم من هذه السياسة اتجاه الأحزاب الأخرى إلا أنه كان يضطر في بعض الأحيان إلى التهدئة بهدف كسب مؤيدين جدد وإعادة تنظيم الصفوف، لكن طيلة مدة الحرب لم يستطع حزب الكتائب أن يحقق أي هدف من أهدافه التي كان يخطط لها بل كان في أغلب الأحيان يتعرض إلى خسائر كبيرة، مما جعل قسم من أعضاء حزب الكتائب ينظرون إلى أن تصرفات الحزب هي بالأساس موجه ضدهم(علوش، ١٩٧٦: ٣٧).

على الرغم من التصعيد الكتائبي الذي كان يحاول أن يحافظ على بعض من أهدافه التي حققها طيلة مدة الحرب، مما أدى إلى إثارة الفوضى وعدم الاستقرار، لكن كل المساعي الدولية

والإقليمية والمحلية لم تستطيع إيقاف هذه الحرب إلا بعد خمسة عشرة عاماً من القتل والخراب على الصعيد الإجتماعي والأقتصادي والثقافي وغيرها، وبعد (أتفاق الطائف) في ٢٢ أكتوبر عام ١٩٨٩م، وضعت الحرب الأهلية اللبنانية أوزارها، ولم يستطيع أي طرف من اطراف الحرب أن يحقق أي هدف كان من أهدافه بل عودة لبنان إلى ما كانت عليه قبل الحرب، والتغير الذي حدث في لبنان طيلة مدة الحرب، ظهور بعض الشخصيات السياسية والعسكرية في آنٍ واحد، لم تكن موجودة قبل الحرب، وتغير ديموغرافي، وخروج الفلسطينيين من لبنان وغيرها(سابا، ١٩٩٠: ٩٠).

المبحث الأول

تحويل الجناح العسكري لحزب الكتائب(القوات اللبنانية) إلى حزب سياسي عام١٩٩١.

مع انتشار اغلب قطعات الجيش اللبناني في اغلب المدن والمحافظات اللبنانية في ٣٠مايو عام١٩٩١م، إزالة القوات اللبنانية كافة الحواجز العسكرية التي أقيمت في المناطق النزاع العسكريا وتسليمها إلى الجيش اللبناني، وفي اليوم نفسه قام زعيم القوات اللبنانية (سمير جعجع) (الجحيشي، ٢٠٢١: ١-٣٠)، بإصدار الأوامر الخاصة التي تنص على تجمع القوات اللبنانية وكافة كوادرها العسكرية والمدنية في كازينو لبنان وكان عددهم اكثر من (١٠٠٠) عنصر، وابلغهم (بأنهم اتخذوا القرار بحل القوات اللبنانية الجناح العسكري لحزب الكتائب بالإضافة إلى توجيه كلمة خاصة إلى القوات اللبنانية) وجاء فيها : "أيها المقاومون اللبنانيون غداً عند الفجر فجراً جديداً يطلُ على لبنان فجر الأمن والسلام القادم، فهبو لاستقباله وافرحوا بقدوم ذلك السلام لأنكم انتم صنعتموه فبوركت جهودَكم"(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٣٩٧-٣٩٨).

وخلال تلك المدة طالب عدد من أعضاء مجلس النواب اللبناني بعقد جلسة خاصة من أجل إصدار قرار يلزم مجلس الوزراء والحكومة اللبنانية بفتح التطوع لكافة أبناء الشعب اللبناني ويشمل هذا القرار الموافقة على دمج كافة عناصر الميليشيات اللبنانية، التي ترغب في الأنصهار في المؤسسة العسكرية اللبنانية بكافة صنوفها، وعلى إثر ذلك اجتمع مجلس الوزراء اللبناني فوافق على إصدار امر بتعيين عشرين الف عنصر من كافة الميليشيات في صفوف الجيش اللبناني، وقوى الأمن وكافة المؤسسات الدولة اللبنانية الأخرى، القوات اللبنانية التي كانت الجناح العسكري للكتائب كان نصيبها اكثر من (٦٠٠٠) عنصر، أما باقي الميليشيات اللبنانية كان نصيبها المتبقي من (١٤٠٠٠)الف عنصر من الأسماء التي اعلنها مجلس الوزراء(مومني، ٢٠١٤: ٢٠٦).

أعلنت الحكومة اللبنانية عن إقرارها قانون مشروع العفو العام في ١٤أغسطس عام ١٩٩١م، عن كافة عناصر الميلشيات اللبنانية بعد إعلانها الرسمي عن سيطرة الجيش اللبناني على كافة الأراضي اللبنانية، لكن هذا الأمر تم دون الرجوع إلى كافة الممارسات والجرائم التي ارتكبتها الميلشيات اللبنانية خلال الحرب الأهلية التي أستمرت ١٦ عام(ديب، ٢٠٠٩: ٤٤٩)، على الرغم من المطالبات بإعادة النظر في هذا القانون، إلا أنه أصبح هذا القانون يعد نافذاً، وأكدت المادة الثانية منه على الجرائم التي يشملها العفو هي الجرائم التي مست أمن الدولة اللبنانية الداخلية، وكذلك الجرائم السياسية التي أتخذت طابعاً سياسياً وجرائم الخطف والأبتزاز وجرائم حيازة السلاح وتهريبه وتقيد الحرية، لكن هذا القانون أشترط على أن أي شخص ينتمي إلى هذه الميليشيات ويرتكب أي جريمة تخص أمن الدولة يلغى قانون العفو عنهُ، وتعاد محاكمته عن أي تهمة تتوجه إليه وفق الدلائل والبراهين(خشان، ١٩٩٩: ٥٧-٦٣).

وعلى اثرها أصدرت الحكومة اللبنانية قراراتها بحل كافة الميليشيات اللبنانية، قدم قادة الجناح العسكري لحزب الكتائب (القوات اللبنانية) طلب رسمي، إلى وزارة الداخلية والى الأقسام السياسية والإدارية بتحويل القوات اللبنانية إلى حزب سياسي مستقل، وحصلت الموافقة على تحويلة إلى حزب سمي (حزب القوات اللبنانية)، بموجب القرار الصادر بتاريخ ٢٢يوليوعام١٩٩١م، ونص هذا القرار على ما يأتي:

أولاً: أن يعطى العلم والخبر للجمعية المسماة باسم (حزب القوات اللبنانية)، والتي أصبح مقرها الرئيسي في العاصمة اللبنانية بيروت (منطقة ألأشرفية).

ثانياً: على جمعية حزب القوات اللبنانية أن تتقيد بكافة الواجبات، التي تترتب عليها وفق قانون أحكام الجمعيات اللبنانية.

ثالثاً: أن يبلغ هذا العلم والخبر حيث تدعو الحاجة إليه(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٠٥).

أصدرت وزارة الداخلية اللبنانية قرارها الخاص بترخيص حزب القوات اللبنانية وتحويلها ألي حزب سياسي مستقل في ١٠سبتمر عام ١٩٩١م، وعلى إثر هذا القرار تلقى حزب القوات اللبنانية شعاره من وزارة الداخلية بموجب (علم وخبر)، تشكيل الحزب السياسي حزب القوات اللبنانية، أما البرنامج السياسي الخاص بالقوات اللبنانية كان يدعو إلى أنشاء نظام فدرالي تعددي في دولة لبنان، وكذلك تشدد بالمطالبة بحاجة المجتمع اللبناني إلى التنمية الأقتصادية المستدامة عادلة تشكل كافة المناطق اللبنانية، أيضاً دعا إلى تنفيذ اللامركزية الإدارية على بعض المناطق اللبنانية، لاسيما إن حزب القوات اللبنانية مقبل على أنتخابات(نجم، ١٩٩٥: ٩).

لكن زعيم حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لم يكن في عجلة من أمره من أجل المضي في تأسيس حزب القوات اللبنانية، لأنه اكتشف بعض العيوب والسلبيات في النظام الداخلي لحزب القوات اللبنانية لهذا يجب إعادة صياغتها لكي تتماشى مع سياسة حزب القوات الخارجية، فطلب جعجع من قادة الحزب مراجعتها وإعادة صياغتها، لكي يبدأ بتوسع نفوذه وسيطرته داخل حزب الكتائب اللبنانية أيضاً، وتحسين موقعه في المجتمع المسيحي الماروني، وضرب قادة حزب الكتائب وحث من يريد الأنضمام إلى حزب القوات اللبنانية، كل ذلك يهدف إليه جعجع هو أستئناف المباحثات مع الحكومة اللبنانية بأعتباره صاحب القرار السياسي عن الطائفة المسيحية، وجعل قادة وسياسي حزب الكتائب يأتمرون بأمرته(مومني، ٢٠١٤: ٣١٣).

أحيا حزب القوات اللبنانية حفل (يوم الشهيد) في مدينة كسروان في ١٥سبتمر عام ١٩٩١م، وحضر هذا الحفل الأف من انصار حزب القوات وحزب الكتائب والموالين ووضعت صورة الرئيس (أمين الجميل)(قناة الجزيرة الفضائية، ٢٠١٤) و(داني شمعون)(الريس، ١٩٨٨، ٦٣-٦٦) ، وهو أول حفل تنظمه المقاومة المسيحية بعد قيامها بتسليم أسلحتها ومعداتها العسكرية إلى الحكومة اللبنانية، وإن الحضور الجماهيري الواسع جعل جعجع يفكر بأن زمام الأمور هي أصبحت بيده وبيد القوات اللبنانية بعيداً عن حزب الكتائب اللبنانية، وخَاصةً أن حزب الكتائب كان من أبرز الأحزاب المسيحية المؤيدة للسياسية السورية في لبنان، وكان حزب الكتائب يساند الحكومة اللبنانية في سياستها الخارجية فاصبح هناك شرخ في علاقة حزب الكتائب والقوات اللبنانية، واستغل جعجع هذا الخلاف لصالحه(مومني، ٢٠١٤: ٣١٤).

إن حزب القوات اللبنانية بدأ عمله الفعلي بزعامة جعجع واصدر قراره الأول المرقم (١) بتاريخ ٢٥يناير عام ١٩٩٢م، وكان أهم ما جاء بهذا القرار هو تعيين عدد من القادة العسكريين في الحزب وتحويل عملهم إلى سياسي، وفي شهر شباط بدأ جعجع جولة خارج لبنان من اجل كسب ودعم حزب القوات اللبنانية دولياً، وكانت جولته في بادئ الأمر إلى الولايات المتحدة الأمريكية ثم إلى المملكة البريطانية، والاطلاع على وجهة نظرهم من القضية اللبنانية بالإضافة إلى التعرف على أبناء الجالية اللبنانية التابعين لحزب القوات اللبنانية، بصفته الأمين العام لحزب القوات اللبنانية وكسب دعمهم وتأييدهم هناك(نجم، ١٩٩٥: ٩-١٢).

المبحث الثاني: الانتخابات النيابية اللبنانية عام١٩٩٢.

قدمت حكومة (عمر كرامي) (ضاهر وغنام ، ٢٠٠٨: ٣٢٢-٣٢٣) ، في أواخر شهر يناير عام ١٩٩٢م، مشروع الموازنة العامة للدولة اللبنانية إلى مجلس النواب اللبناني، وإن هذه الموازنة كانت تحتوي على عجز وقيمة هذا العجز كانت تفوق قيمة نصف أجمالي الناتج القومي في

الدولة، مما أدى بأكثر الناس المقتدرين مادياً الهجوم على العملة الأمريكية الدولار على الرغم من سحب الحكومة اللبنانية لمشروعها، وحاول المصرف المركزي التابع للحكومة اللبنانية إن يدعم العملة الوطنية اللبنانية في بادئ الأمر، لكن هذا الدعم دون جدوى لأن ما يقارب ثلث احتياط الدولة من العملة الأجنبية قد نفذا، مما اضطر بالحكومة اللبنانية من العام نفسه، إلى إيقاف عملية الدعم، وهذا أدى إلى إنهيار العملة اللبنانية أمام الدولار الأمريكي فاصبح الدولار الواحد تساوي قيمته الفي ليرة لبنانية في أواخر شهر مايو من العام نفسه(هانف، ١٩٩٣: ٧٦٢).

بدأت الخلافات بين حزب الكتائب وحزب القوات اللبنانية حول التعينات الإدارية في الدولة وسبل معالجة الأزمة الاقتصادية التي أطلقتها حكومة كرامي، كانت القوات اللبنانية تعد نفسها المضحي الأكبر عن الطائفة المسيحية، وتحاول أن يكون لها النصيب الأكبر من هذه المكاسب، على الرغم من ذلك كان جعجع من اشد المعارضين على تشكيل حكومة كرامي الذي يعدها تشكلت بإرادة سورية، وبتأييد من حزب الكتائب بعيداً عن تأييد الشعب اللبناني وقال جعجع: " إني احُذر من التدهور المعيشي، والمعالجات الخاطئة الذي نتيجته الخلل الحكومي المفضوح الذي بدأ سياسياً وانتهى بانتفاضه اقتصادية قدها الشعب"(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٣٥)

أعلن الأتحاد العمالي اللبناني العام في ٦مايو عام ١٩٩٢م، الأضراب العام في لبنان لمدة أربعة أيام، بدعم حزب القوات والذي كان سببه هو تدهور الأوضاع المعيشية العامة، وتحول هذا الأضراب إلى انتفاضة عامة شمل اغلب المدن اللبنانية وتزامنه معه بعض أعمال الشغب التي طالت بعض المنازل المسؤولين اللبنانيين وخاصة الكتائبيين، وقطعت الطرق بالإطارات ورافق هذه التظاهرات التي انتشرت في اغلب شوارع لبنان عدم وجودي أي قوى للأمن الداخلي، وبدأت الاعتداءات على مكتب رئيس الحكومة اللبنانية وكذلك منزل وزير المالية، واقتحم المتظاهرون منزل رئس الحكومة عمر كرامي ولم تتدخل قوى الأمن في أي رادع ضدهم مما اضطر رئيس الحكومة عمر كرامي أن يقدم استقالته في ١٦مايو عام ١٩٩٢م، إلى رئيس الجمهوري(زين الدين، ٢٠٠٨: ١٠٠-١٠٩).

نتيجة اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية الداخلية في لبنان اضطر رئيس الجمهورية اللبنانية (إلياس الهراوي)(ضاهر وغنام، ٢٠١٢: ١٩٧) إلى إجراء جولة استشارية نيابية سريعة موسعة من أجل الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة والتي تكون ملزمة بدستور ما بعد أتفاق الطائف، وبعد المشاورات السريعة جرى الأتفاق على تكليف (رشيد الصلح)(وغنام، معجم، ٢٠١٢: ٣٤٤-٣٤٦) ، بتشكيل الحكومة الجديدة ورئيساً للوزراء في اليوم نفسة الذي قدمة أستقالته كرامي، وتم التكليف بموجب المرسوم الحكومي المرقم ٢٤١٩ والمؤرخ بتاريخ ١٦مايو

عام ١٩٩٢م، قد ضمت التشكيلة الحكومية الجديدة ٢٣ وزيراً ثمان وزراء جدد وخمسة عشرة وزيراً من أعضاء حكومة عمر كرامي السابقة(جريدة النهار، العدد(١٨٢٢٨)، ١٩٩٢).

عقدة الحكومة اللبنانية الجديدة في مقرها الرئاسي المؤقت في ١٧مايو عام ١٩٩٢م، جلستها الأول برئاسة الصلح من أجل تشكيل اللجنة لصياغة البيان الوزاري الخاص بالحكومة، واعلن حزب الكتائب التأييد التام لهذه الحكومة الجديدة، لكن هذه الحكومة بدأت تواجه من اللحظة الأولى لتشكيلها مقاطعة من قبل بعض الوزراء وبعض أعضاء المجلس النيابي، إذا أعلن حزب القوات اللبنانية برئاسة جعجع استقالته من الحكومة وانسحابه منها على الفور بسبب أنعدام التوازن فيها وعدم أعطاء حزب القوات اللبنانية أي حقيبة وزارية، وعدَ حزب الكتائب اللبناني هو الممثل عنهم في الحكومة، وفي المقابل أسندت إلي الأحزاب الأخرى حقائب وزارية، ولهذا عدت الحكومة استقالة جعجع وانسحاب حزب القوات اللبنانية منها هو الخروج من الحكومة بشكل نهائي(ماجد، د.ت، ٣١٤).

أعلن الصلح في ٢٩مايو عام ١٩٩٢م، بيان حكومته الوزارية أمام مجلس النواب اللبناني والذي أكد من خلاله على أهمية معالجة الأزمة الاقتصادية التي أدت إلى تدهور الأوضاع العامة في البلاد، وكذلك العمل على اتخاذ الإجراءات للازمة للانتخابات النيابية، وكان اغلب وزراء الصلح هم من حلفاء النظام السوري ومن قادة الحرب الكتائب، بأستثناء حزب القوات اللبنانية الذي أعلن عن رفضه المشاركة في هذه الحكومة(هانف، ١٩٩٣: ٧٦٣)، عندما أعلنت حكومة رشيد الصلح عزمها على إجراء الأنتخابات في صيف عام ١٩٩٢ وفق البرنامج الحكومي المعد سابقاً، أثار هذا البيان رفض واستياء المسيحيون الموالين لحزب القوات اللبنانية للمشاركة في الأنتخابات، حتى يتم عودة كافة المهجرين إلى كافة مناطق سكناهم الأصلية، وبذلك يتساوى عدد مقاعد حزب القوات اللبنانية مع مقاعد حزب الكتائب اللبنانية وكذلك انسحاب جزئي للجيش السوري، واقترحت القوات اللبنانية بأن يكون موعد إجراء الانتخابات في خريف عام ١٩٩٢ أي بعد انتشار الجيش السوري في البقاع، وبعد ذلك مشاورات يجري الأتفاق عليها بين الحكومة اللبنانية والحكومة السورية مستنداً إلى أتفاق الطائف(خشان، ١٩٩٩: ٦٥).

وبذلك تساوى عدد المقاعد النيابية بين حزب القوات اللبنانية وحزب الكتائب، وسط تحفظ القوات اللبنانية بمشاركة قادته في الحكومة أخذا قادة القوات اللبنانية، يخططوا للأمساك بحزب الكتائب من خلال الإمساك برئاسة حزب الكتائب بشكل كامل، حتى يتم السيطرة على القرار المسيحي فتصبح زمام السلطة بيد القوات اللبنانية، وبذلك تصبح الكتائب عاجزة عن التحرك في أي أتجاه(الحاج، ١٩٩٢، ٩)، وبذلك عدت القوات اللبنانية الإجراءات التعسفية من قبل الحكومة

اللبنانية في تنفيذ أتفاق الطائف، فأن الهدف منه تقيد قادة القوات اللبنانية وتحركاتهم، وهذا دفع جعجع إلى الإعلان عن إجراء أنتخابات لرئاسة حزِب الكتائب، ليعلن ترشيح نفسه لقيادة الكتائب في ٣يونيو عام ١٩٩٢م، أستغل جعجع ظروف الانقسامات بين الكتائب اللبنانية والقوات اللبنانية لتحقيق هدفه في الوصول إلى السيطرة على المسيحيين في لبنان، وعد أن الوقت حان من أجل توحيد المسيحيين تحت قيادته، وإن هذا التوحيد لا يتم إلا عن طريق توحيد الكتائب مع القوات اللبنانية(الحاج، ١٩٩٢: ٩)، إن التأييد الشعبي لجعجع في الخارج والقوات اللبنانية داخل المكتب السياسي، ولد ذلك اعتقاداً بأن الفوز في رئاسة حزب الكتائب سيكون سهلاً، وهذه المعطيات دفعت جعجع إلى وضع خطط إستراتيجية لمواجهة حكومة الصلح، وكسب التأييد للانتخابات الحكومة من أجل ان يزيد دعمه في الأنتخابات، وقدم بعض التنازلات لانصار أمين الجميل من أجل كسب دعمهم في الأنتخابات(الشرتونيذ، ٢٠٠٨، ٤٣٦-٤٣٩).

حدد المكتب السياسي داخل الكتائب موعد الأنتخابات العامة لرئاسة الكتائب في ١٢يونيو عام ١٩٩٢م، ضد خصم جعجع التقليدي (جورج سعادة)، أبرز قيادي في حزب الكتائب، إذ بدأ جعجع حملته الانتخابية من مقر القوات اللبنانية في الكرنتينا، لكن المسؤولين الكتائبيين أجروا سلسلة من الأجتماعات التي أكدُ من خلالها أهمية ان يبقى جعجع معزولاً، وهذا ما أكده الهراوي إن سعي جعجع من الوصول لرئاسة الكتائب يعد مناورة سياسية لإنشاء كتلة مسيحية قوية تكون معارضة لاتفاق الطائف(مومني، ٢٠١٤: ٣١٧)، إن الأوضاع الأمنية بدأت تضطرب قبل البدء بالانتخابات نتيجة تعرض منزل (إميل عيد) عضو المكتب السياسي في الكتائب إلى اطلاق النار مما أضطر الجيش اللبناني إلى التدخل لإنجاح الأنتخابات، فجرت الأنتخابات وكان تدخل أمين الجميل وبعض قادة حزب الكتائب، وحتى القيادات السورية إلى إفشال تحقيق حلم جعجع للوصول إلى رئاسة الحزب، وبعد خسارته في الأنتخابات قرر أن يضع خطة لإنهاء حزب الكتائب في ١٢يونيو عام ١٩٩٢م، والتي تعتمد على تقسيم الحزب من أجل ضرب قوة تأثيره(خشان، ١٩٩٩: ٦٥).

بدأ جعجع بتأسيس ما يسمى (هيئة الإنقاذ الكتائبية) ويدعو كافة أنصاره من أعضاء حزب الكتائب، إلى الانشقاق والأنضمام إليه والتي يتم تمويله من صندوق القوات اللبنانية، وكان الدعم إعلامياً لكسب انصار الكتائب إلى جانبيه مما جعل حزب الكتائب منقسماً إلى ثلاثة أقسام القسم الأول تحت قيادة أمين الجميل والقسم الثاني تحت قيادته والقسم الثالث تحت قيادة جورج سعادة(ديب، ٢٠٠٩: ٤٥٠)، لم يكتفي جعجع بهذا إذا توجه في أواسط شهر يونيو عام ١٩٩٢م، بتظاهرات كبيرة لضرب إذاعة حزب الكتائب (صوت لبنان)، والتي تعد العمود الفقري مادياً،

وإعلامياً، وهدفهم المتظاهرون الدخول إلى مقر الإذاعة وتحطيم معداتها ونظم البث وسرقت كل ما هو ثمين، لكن وصلت هذه الخطة إلى قادة حزب الكتائب وطلبوا من الجيش التدخل لحماية الإذاعة وبذلك خطة جعجع قد فشلت(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٤٠-٤٤١)، ونتيجة الخسائر التي مني بها جعجع فأنه في أواخر شهر يونيو من العام نفسه، أخذا يقترف أخطاء امنيه لتعويض خسارته في أنتخابات رئاسة حزب الكتائب(خشان، ١٩٩٩: ٦٧).

أصدر مجلس النواب اللبناني القانون الجديد للأنتخابات النيابية اللبنانية في ١٦يونيو عام١٩٩٢م، فوافق عليه جميع أعضاء المجلس النيابي إلا نواب القوات اللبنانية الذين رفضوا هذا القانون ووصفوه بـ"المستورد والمفروض، وان هذا القانون حسب تفسيرهم يصلح للمسيحيين (الكتائب) والمسلمين المتعاونين مع النظام السوري (هانف، ١٩٩٣: ٧٦٣)، إن قانون الانتخابات الجديد قد رفع عدد أعضاء مجلس النواب من (١٠٨) عضواً إلى (١٢٨)عضو حسب أتفاق الطائف أما المقاعد العشرين تم توزيعها على المناطق بصورة غير متساوية(سنو، د.ت:١٣).

إن القيادات المسيحية قد أختلفت في توجهها كل منهم حسب مصلحتهم، وأن توقيت هذه الأنتخابات قد وحد موقف حزب القوات اللبنانية وقياداتها في قيادة المعارضة، من أجل المعركة السياسية المسيحية المقبلة(أبراهيم، ٢٠١١: ٢٦٩)، وفي ٢٣يونيو عام ١٩٩٢م، أعترض حزب القوات اللبنانية على قانون الأنتخابات النيابية الجديدة ودعت القوات اللبنانية إلى إجراء إضراب عام وأحتجاجات، لكن الحكومة اللبنانية لم ترضى بتصرفات المعارضة المسيحية من القوات اللبنانية مما أدى إلى فرض الإقامة الجبرية على بعض القادة من القوات اللبنانية وفرض على جعجع مغادرة الكرنتينا، من خلال هذه الإجراءات أستطاعت الحكومة فرض إرادتها وسيطرتها ومنعهم من أي انتقادات أو تصرفات تسيئ للحكومة، فغادره جعجع وزوجته الكرنتينا(د.ك.و، تقارير وكالة الأنباء العراقية، ١١٤/٠٥٧).

قسمت الحكومة اللبنانية الأنتخابات في لبنان حسب الاستقرار الأمني في المناطق إذ ان الأنتخابات في محافظتي البقاع والشمال تجري في ١٣أغسطس عام ١٩٩٢م، كمرحلة أولى، أما المرحلة الثانية قد شملت بيروت وجبل لبنان في ٣٠أغسطس عام ١٩٩٢م، أما المرحلة الأخيرة قد شملت الجنوب والنبطية في ١٦سبتمبرعام ١٩٩٢م،(جريدة النهار، العدد(١٨٢٨٨)، ١٩٩٢)، أرتفعت أصوات الاعتراضات من أجل المقاطعة لها على الرغم من أن هذه الأنتخابات هي أول أنتخابات تجري في لبنان بعد انتهاء الحرب الأهلية اللبنانية، وإن قسم من الدوائر الأنتخابية قد تم تأجيلها إلى شهر أكتوبر من العام نفسه كدائرة كسروان (الخازن، سالم، ١٩٩٣: ٦٢)، وجرت الأنتخابات النيابية وشهد مقاطعة مسيحية واسعة وكان على رأسهم القوات اللبنانية، إذ بلغ عدد

المشاركين في الأنتخابات ٢٠% وعدت هذه المقاطعة للأنتخابات أكبر مقاطعة، من الطائفة المسيحية في تاريخ لبنان الحديث(مومني، ٢٠١٤: ٢٢٢)، على الرغم من ذلك شهدت هذه الانتخابات شراء للأصوات وتدخل السوري والحكومة اللبنانية فيها(حجازي، ٢٠١٣، ٣٥٨)، أما حزب الكتائب تحت ضغط القوات اللبنانية دعا عناصره إلى عدم المشاركة في الانتخابات، وإن أمين الجميل قد عادة من منفاه في باريس إلى لبنان عبر البحر، لكن ضغط القوات اللبنانية عليه أضطرته إلى العودة إلى باريس متخفياً(الخازن، ٢٠٠٠: ٢٥).

وفي ١٥سبتمبر عام ١٩٩٢م، أنجزت الحكومة اللبنانية الأنتخابات النيابية وقدمت حكومة رشيد الصلح استقالتها في ١٥اكتوبر(جريدة النهار، العدد(١٨٣٥٥)، ١٩٩٢)، أما القوات اللبنانية أخذت القوى الأمن الداخلي تراقب جعجع على خلفية معارضته للتشكيل الحكومة الجديدة، ولاسيما بعد وصول معلومات دقيق بقيام جعجع بفتح قنوات أتصال مع الكيان الصهيوني(خشان، ١٩٩٩، ٨١)، وفي ٢٠ أكتوبر عام ١٩٩٢م، عقد مجلس النواب جلسته الأولى من أجل انتخاب رئيس مجلس النواب، وشرع مجلس النواب برئاسة أكبر أعضاء المجلس سناً لأنتخاب رئيساً له وجرى الاقتراع السري الذي انتهى بفوز (نبيه بري)(الشافعي، ٢٠١٤: ٤٤) بـ(١٠٥) من أصل (١٢٥) صوتاً(زين الدين، ٢٠٠٨: ١١٣-١١٧)، أما رئيس الحكومة فقد جرى سلسلة اجتماعات قام بها كل من أليأس الهراوي ونبيه بري مع قادة الأحزاب السياسية، وأعضاء مجلس النواب فجرى الأتفاق على تكليف (رفيق الحريري)(ضاهر وغانم، ٢٠١٢: ١١٦-١١٨) ، رئيساً للحكومة اللبنانية وفق المرسوم الحكومي المرقم (٢٨٩٩) والمؤرخ في تاريخ ٣١ أكتوبر عام ١٩٩٢م، بتوقيع الهراوي(ماجد، د.ت: ٣٤٢).

وفي اليوم التالي من تشكيل حكومة الحريري وصلت معلومات أستخباراتية بأن هناك نية القوات اللبنانية، القيام بعملية عسكرية إرهابية لعرقلة عمل الحكومة، وكذلك وجود أسلحة وذخائر وسيارة مفخخة في بلدة (عينطورة) في شركة تابعة للقوات اللبنانية، وفي نفس العملية داهمت قوى الجيش أيضاً معهد (غوسطا) الخاص بالقوات اللبنانية، إذ تم مصادرة الأسلحة والذخائر وفق قرار مجلس الوزراء الذي يقضي بحل الميليشيات المسلحة والصادر في ٣٠مارس عام ١٩٩١م، فتمكنت قوى الأمن والجيش اللبناني من طرد جميع عناصر القوات اللبنانية، إن الإجراءات الحكومية ضد القوات اللبنانية جعلت جعجع يستشيط غضباً وأعلن عبر وسائل الإعلام بأن هناك مؤامرة تحاك ضد القوات اللبنانية، بدعم الكتائب اللبنانية من أجل كسب سياسي(خشان، ١٩٩٩: ٨١-٨٢).

نتيجة الضغط الحكومي على القوات اللبنانية أضطر جعجع أن يجري إتصالات مباشرة مع رفيق الحريري، للتعبير عن دعمه وتأييده لسياسة الحكومة الجديدة، من أجل الحصول على دعمه

للمسيحين في الحكومة والتخفيف من أثار الخسارة الأنتخابية، والخوف من أستبعادهم من قبل القوات اللبنانية من مركز القرار السياسي وفي تمثيل مؤسسات الدولة اللبنانية، على الرغم من المناورات التي أجراها جعجع مع الحريري التي لم يكن لها أي تأثير إلا في التميز والنزاع الطائفي، لكن هذه المناورات عقد عليها جعجع آمالاً غير واقعية للدخول في مؤسسات الدولة اللبنانية(مومني، ٢٠١٤: ٣٢٣).

لكن الجيش اللبناني وقوى الأمن بدأت بحملة أعتقالات واسعة طالت العديد من عناصر القوات اللبنانية، وقادة جعجع المقربين وفي هذا الشأن قال جعجع: "عندما تصبح إدارة الدولة اللبنانية تتصرف بقرارات غير مركزية أو سياسي، فأن الكارثة تحل ولا يعلم ما يحدث وتكون الفوضى قد حلت"(خشان، ١٩٩٩: ٧٧٣)، لكن قادة وعناصر القوات اللبنانية دفعتهم الأعتقالات إلى الأضطرار إلى مغادرة لبنان والبحث عن ملجأ آمن، ونتيجة هذه الاعتقالات وجه زعم القوات اللبنانية جعجع إنذاراً شديد اللهجة إلى الحكومة اللبنانية التي تعد الكتائب اللبنانية، هي صاحبة كلمة الفصل في الحكومة وقال: "إن تصرفات الحكومة هذه تعمل على هدم عملية المصالحة الوطنية المبنية على (أتفاق الطائف) وأنشاء تميز بين حزب القوات اللبنانية والكتائب اللبنانية، فإن هذه التصرفات يترتب عليها عواقب وخيمة لا يحمد عقباها"، على الرغم من تهديد جعجع الواضح والصريح إلا أن هذا التهديد لم يجد أذاناً صاغية، ولم تحسب الحكومة لها أي حساب(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٢٦-٤٢٧).

المبحث الثالث

تدهور علاقة حزب القوات اللبنانية مع الكتائب عام ١٩٩٣.

أصبحت من أولويات حكومة الحريري الجديدة والتي بدأت العمل بها هي إخراج جميع المعارضة المسيحية، التي عمدت على مقاطعة الأنتخابات النيابية اللبنانية وهي كل من حزب القوات اللبناني وحزب الكتائب، وهذه المعارضة المسيحية أصبحَ وضعها حرجً جداً بحيث لم يسمح لهم حتى بالتعبير أو الأعتراض، وفشلت كافة المحاولات التي سَعى إليها القوات والكتائب من أجل إلغاء الأنتخابات أو تأجيلها، وبالتالي حرمانهم من التعبير وعدم أستخدامهم لمجلس النواب كمنبر للتعريف بمطالبهم ومواقفهم، وادت هذه التصرفات في داخل القوات وداخل الكتائب إلى التفكك، وصراع للوصول إلى السلطة أكثر من السابق وأندلع الصراع بين التيار المدني الذي يمثله (كريم بقردوني)(ضاهر وغنام، ٢٠٠٨: ٦٦-٦٧) ، وسعادة وبين التيار العسكري الذي يمثله جعجع قائد القوات اللبنانية(هانف، ١٩٩٣: ٧٧٤).

إن حملة الاعتقالات والمضايقات التي تعرض لها عناصر القوات اللبنانية من قبل الجيش اللبناني دفعت جورج سعادة كافة عناصر حزب الكتائب اللبنانية إلى تحييد نفسها وبشكل تدريجي عن المعارضة المسيحية والقوات اللبنانية وتصرفاتها دون ان يعرف جعجع وعناصره بذلك، وعلى إثر هذه الإجراءات التي اتخذها حزب الكتائب بدأ بأتباع سياسه جديدة تهدف التقرب والتودد من النظام السوري الذي يعد المحرك الأساسي في الحكومة اللبنانية، إذ تم ذلك عن طريق اطلاق بعض المبادرات الودية اتجاه النظام السوري من أجل العمل سوياً وبدأ صفحة جديدة، إذ كانت أولى المبادرات هي الأعتراف بخطأ الكتائب من الانسحاب من الانتخابات البرلمانية اللبنانية، والذي ألحق ضرراً بالعملية السياسية ولهذا اعتمدت الكتائب على لهجة اكثر تصالحية إتجاه المجلس النيابي اللبناني(مومني، ٢٠١٤: ٣٢٤).

في ١٤يناير عام ١٩٩٣م، عقد المكتب السياسي لحزب الكتائب اللبناني ندوة لوضع خطة عمل لعام ١٩٩٣م، تتناسب مع المتغيرات الجديدة ووفق المعطيات فتم المصادق عليها إذ كانت إقالة رؤساء ولاية مناطق الكتائب وأقسامها هي أولى القرارات التي تم المصادق عليها، أما رؤساء اللجان التنفيذية وأعضائها فقد وضع لهم حد وعدم السماح لهم باي تصرف شخصي دون العودة إلى القيادة، ونتيجة هذه القرارات اتهمه جعجع وأنصاره الكتائب بأنهم يحيكون المؤامرات ضدهم إذا تم تهديد الكتائب بإلغاء كافة القرارات التي أصدرها(جريدة النهار، العدد(١٨٤٤٣)، ١٩٩٣)، لكن هذا التهديد ترجمها سعادة على أرض الواقع بإعلانه عن إنهاء الازدواجية بين الكتائب والقوات اللبنانية، وإن هذه القرارات هي بدعم سوري لتبدأ عملية التصعيد بين حزب الكتائب وحزب القوات اللبنانية، وحتى أن السوريين بدأوا بالضغط على الحكومة اللبنانية للوقوف إلى جانب الكتائب اللبنانية، ودفعت مجلس النواب إلى إلغاء المادة (٩٥) من الدستور الجديد الذي تضمنا إلغاء الطائفية السياسية، وأثار التدخل السوري غضب القوات اللبنانية والمسيحيين المعارضين على إلغاء الطائفية السياسية(الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٦٦-٤٦٧).

أدرك جعجع أن النظام السوري يحاول أستغلال الخلافات الداخلية بين القوات اللبنانية والكتائب، والصراع المسيحي من أجل إخضاعهم للحكومة اللبنانية، هذا الأمر دفع القوات اللبنانية إلى قيادة المعارضة المسيحية وتزعمها(مومني،٢٠١٤: ٣٢٥)، لكن هذا الضغط السوري على القوات اللبنانية وأستغلال الصراع المسيحي جعله يولد خلافات عميقة بين مجلس القيادة في القوات اللبنانية وظهور تيار يدعو إلى تحالف بين القوات اللبنانية والنظام السوري على غرار الكتائب، لكن عملية التضيق والضغط على القوات اللبنانية أدت إلى اختلال في التوازن السياسي والتي لم

يرضى به جعجع إذ دعا أنصاره في أوائل ربيع عام ١٩٩٣م، إلى إعادة صياغة القوانين الداخلية للقوات اللبنانية لتجاوز هذهِ المواقف السياسية (الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٦٨-٤٦٩).

وهذه الإجراءات دفعت جعجع إلى اتخاذ القرارات السياسية بعيداً عن القوات اللبنانية، نتيجة أستمرار عملية الاعتقالات التي طالت عناصر القوات اللبنانية وعدد من المسؤولين، فأحتج جعجع إلى نائب رئيس مجلس النواب (أيلي القرزلي) على ما يحصل من اعتقالات، فرد عليه بأنهم متهمين بانتمائهم للكيان الصهيوني(خشان، ١٩٩٩: ٨٣-٩٠) ، لكن هذه الإجراءات الحكومية عجلت من تفكك القوات اللبنانية، خاصة بعد أستياء النظام السوري من تحشيد المعارضة المسيحية ضدهم، عندها أيقن جعجع أن هذه الأمور بدأت تثير مخاوفه خاصة بعد تقرب جورج سعادة من النظام السوري، لهذا حاول جعجع أن يسحب البساط من سعادة، إذ اتصل بالمسؤولين السوريين من خلال جهاز المخابرات العسكري اللبناني في خريف عام ١٩٩٣م، لتطمين النظام السوري بأن القوات اللبنانية لا تخفي الأسلحة، لكن القيادات السورية لم تكن مقتنعة بهذا وترى بأن جعجع يهدف من ذلك كسب الوقت ولأيمكن الوثوق به(مومني، ٢٠١٤: ٣٢٨)، إن حزب الكتائب ادرك أنه لا مستقبل سياسي للمسيحيين دون عزل جعجع واللجوء إلى النظام السوري والحكومة اللبنانية من أجل إقفال الطريق على جعجع وعناصره واستبعادهم(أنطوان، ٢٠١١: ١١١).

لقد زادة حدة التوتر بين حزب الكتائب اللبنانية وحزب القوات اللبنانية، عندما حدث انفجار في بيت الكتائب في ٢٠ديسمبر عام ١٩٩٣م، أثناء إنعقاد اجتماع الدوري للمكتب السياسي والمجلس المركزي وادى ذلك الانفجار إلى إصابة عدد من أعضاء المكتب السياسي في الكتائب، وعلى اثرها أعتقل الجيش اللبناني ٧٠ عنصراً من القوات اللبنانية، والتي أعلنت عن مسؤوليتهم عن الانفجار وهم خبراء متفجرات(ديب، ٢٠٠٢: ٣٦٢)، أنفجرت عبوة ناسفة بعد فترة داخل كنيسة سيدة النجاة والتي أدت إلى مقتل (١١) شخصاً وجرح (٦٠) أخرين وعلى اثرها طوق الجيش اللبناني المكان وأعتقل عدد من عناصر القوات اللبنانية(الخوند، ٢٠٠٦: ٢٥-٢٦؛ طلاس، ٢٠٠٨: ٤٩٢-٤٩٤)، فأدلى الموقوفين باعترافهم بتفجير المكتب السياسي للكتائب وتفجير كنيسة سيدة النجاة وأغتيال عدد من الشخصيات السياسية اللبنانية بأمر زعيم القوات اللبنانية جعجع، والتي أنتهت بأعتقاله ومحاكته وبذلك انتهى الصراع بين القوات اللبنانية وحزب الكتائب اللبناني(ديب، ٢٠٠٨: ٢٠٠؛ الشرتوني، ٢٠٠٨: ٤٩٢-٤٩٦).

الخاتمة

بعد الانتهاء من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٩٠ التي تُعد أطول حرب أهلية في القرن العشرين، والتي أفرزت العديد من الأحزاب السياسية التي كان لها دور كبير في هذه الحرب، إن بعض الأحزاب السياسية اللبنانية كان لها دور قبل بدأ هذه الحرب وأثناء الحرب وبعدها مثل حزب الكتائب اللبنانية الذي ظهر دوره بشكل واضح في هذه الحرب واستطاع الحصول على المناصب الحكومية المهمة مثل رئاسة الجمهورية اللبنانية بقيادة بشير الجميل وغيرهم.

شكلَ هذا الحزب جناح عسكري خاص به اطلق عليه (القوات اللبنانية) ظل خلال الحرب الأهلية اللبنانية يأتمر بقرارات القادة السياسيين لحزب الكتائب، لكن مع الانتهاء من الحرب وحصول القادة السياسيين للحزب على المناصب الحكومية في الحكومة اللبنانية الجديدة بعد الحرب وتهميش قادة الميليشيات العسكرية لحزب الكتائب ظهر سمير جعجع زعيم الجناح العسكري (القوات اللبنانية) للمطالبة في الحصول على المناصب الحكومية وأبعاد القادة السياسيين لحزب الكتائب عن طريقه.

كانت أول خطوة اتخذها سمير جعجع زعيم (القوات اللبنانية) هو الانفصال عن حزب الكتائب اللبنانية مستفيدا من القرار الحكومي بحل كافة الميليشيات العسكرية ودمجها في المؤسسة العسكرية، وتأسيس حزب سياسي باسم(القوات اللبنانية) وان هذا العمل ارد به جعجع أضعاف حزب الكتائب اللبنانية ، مما أدى إلى انقسام المسيحيين إلى حزبين الكتائب والقوات اللبنانية.

بعد حل كافة الميليشيات العسكرية أصدرت الحكومة اللبنانية قرار بأجراء انتخابات نيابية جديدة، وأعلنت الأحزاب السياسية مشاركتها في الانتخابات وكان حزب الكتائب يمثل جبهة بحد ذاتها وحزب القوات اللبنانية أيضا يمثل جبهة أخرى بذلك انشق المسيحيين إلى جبهتين بعدما كانوا جبهة واحدة، بالرغم من مشاركة القوات اللبنانية في الانتخابات النيابية وحصولها على بعض المناصب إلاّ أن القوات اللبنانية لم تشترك في العمل الحكومي بل انسحبت من الحكومة الجديدة.

على اثر انسحاب حزب القوات اللبنانية من الحكومة الجديدة بحجة عدم حصولها على بعض الوزرات التي كانت تطمح إليها وتعد استحقاقاً انتخابيا، أخذ جعجع إثارة المشاكل للحكومة الجديدة بعملية اغتيالات مختلفة وتفجير كنيسة النجاة وتهريب السلاح وغيرها، مما أدى إلى امتعاض قادة حزب الكتائب اللبنانية من هذه التصرفات، فنشأ صراع كبير بينهم اضطر قادة الكتائب إلى التعاون مع الحكومة قادة الجيش اللبناني لإنهاء تمرد القوات اللبنانية وزعيمهم جعجع

القي عليه القبض وحكم عليه بالسجن ١٥ عاماً لتنتهي الصراعات الداخلية بين حزب الكتائب اللبنانية وجناحه العسكري(القوات اللبنانية).

المصادر:

١.أحمد زين الدين، لماذا الحرب على لبنان كل ١٥ عام، ط١، دار نوفل، (بيروت، ٢٠٠٨)
٢.احمد سالم طه الأحمد، الحزب السوري القومي الاجتماعي١٩٣٢_١٩٦٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، (جامعة الموصل،٢٠١٣).
٣.أنطوان سعد، السادس والسبعون مار نصر الله بطرس صفير ١٩٩٢-١٩٩٨،ط١، ج٢، سائر المشرق للنشر والتوزيع، (جونيه، ٢٠١١).
٤.أنطوان نجم، بيان ومبادئ حزب القوات اللبنانية، مجلة المسيرة، ع(٤٩١)، في آذار ١٩٩٥.
٥.أنطوان، عدنان إسكندر، الشيخ بشار الخوري ودوره في تاريخ لبنان حتى عام ١٩٥٢، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي للدراسات العليا، (جامعة الدول العربية،٢٠٠٥).
٦.إيلي الحاج، الكتائب ذبحت، مجلة المسيرة، العدد(٣٤٥) في بيروت حزيران ١٩٩٢.
٧.تاريخ حزب الكتائب اللبنانية١٩٣٦_١٩٤٠،ج١، دار العمل للطباعة والنشر.
٨.تيودور هانف، لبنان في زمن الحرب من انهيار الدولة إلى انبعاث امه، ترجمة: موريس صليبا، ط١، مركز الدراسات العربي الأوربي، (باريس، ١٩٩٣).
٩.جريدة النهار، العدد(١٨٢٢٨) في ١٧ آيار ١٩٩٢
١٠.جريدة النهار، العدد(١٨٢٢٩) في ١٨ آيار ١٩٩٢.
١١.جريدة النهار، العدد(١٨٢٨٨)، في ٢٨/ تموز ١٩٩٢.
١٢.جريدة النهار، العدد(١٨٣٥٥)، في ١٦ تشرين الأول ١٩٩٢.
١٣.جريدة النهار، العدد(١٨٤٤٣)، في ١٥/ كانون الثاني ١٩٩٣.
١٤.جوزيف وديع الشرتوني، إنه هو... سمير جعجع من الولادة إلى الولادة، ط٣، تنفيذ أخراج وطباعة widexp،(د.م،٢٠٠٨).
١٥.حيدر جواد كاظم الشافعي، نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى ١٩٩٢، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (جامعة بابل، ٢٠١٤).
١٦.الدار العربية للوثائق، بيروت- ملف العالم العربي، لبنان -سياسة- رقم الملف (ل- ١١٠٤١٢).
١٧.رغيد الصلح، لبنان والعروبة_ الهوية الوطنية وتكوين الدولة، ترجمة: دار البابطين،(بيروت،٢٠٠٦)، ص٧٠؛ حيدر جواد كاظم الشافعي، نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى ١٩٩٢،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، (جامعة بابل،٢٠١٤).
١٨.رواع-بيروت في تقويم معارضة مشروع الانتخابات، وثيقة(٥)، في ٢٦/ تموز ١٩٩٢.
١٩.ضاهر وغنام، معجم حكام لبنان والرؤساء ١٩٤٢-٢٠١٢، دار بلال، (بيروت، ٢٠١٢).
٢٠.ضاهر، عدنان وغنام، رياض، المعجم الوزاري اللبناني سير وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢-٢٠٠٨، ط١، دار بلال للطباعة والنشر، (بيروت، ٢٠٠٨).

٢١.عبد الرؤف سنو، لبنان حتى مطلع القرن الحادي والعشرين قراءة في تطور ومقومات التعايش الطائفي وممارساته، د.ن، (بيروت، د.ت).
٢٢.عبدالوهاب الكيالي وكامل الزهيري، الموسوعة السياسية،ج١، ط١، المؤسسة العربية للدراسات والنشر،(بيروت، ١٩٧٤).
٢٣.فارس خشان، عمود الملح: عون جعجع والمسيحيون بين السياسية والفضاء، ط١، مختارات س م م، (بيروت، ١٩٩٩).
٢٤.فريد الخازن وبول سالم، الانتخابات الأولى بعد الحرب، المركز اللبناني للدراسات، (بيروت،١٩٩٣).
٢٥.فريد الخازن، انتخابات لبنان بعد الحرب ١٩٩٢-١٩٩٦-٢٠٠٠ ديمقراطية بلا خيارة، ط١، دار النهار للطباعة، (بيروت، ٢٠٠٠).
٢٦.فهد حجازي، لبنان من دويلات فينيقيا إلى فيدرالية الطوائف، ج٣، ط١، دار الفارابي، (بيروت، ٢٠١٣).
٢٧.قناة الجزيرة الفضائية، برنامج شخصيات لبنان،أمين الجميل، بث بتاريخ٣٠ أيلول٢٠١٤،https://www.aljazeera.net.
٢٨.كمال ديب، أمراء الحرب وتجار الهيكل ورجال السلطة والمال في لبنان، تقديم: جورج قرم، دار النهار للتوزيع والنشر، (بيروت، ٢٠٠٧).
٢٩.كمال ديب، هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي ١٩٢٠-٢٠٠٢، ط١، دار النهار العربي للتوزيع والنشر،(بيروت، ٢٠٠٨).
٣٠.كميل منسي، اليأس الهراوي- عودة الجمهورية من الدويلات إلى الدولة، دار النهار للنشر، (بيروت، ٢٠٠٢).
٣١.ماجد ماجد، تاريخ الحكومة اللبنانية ١٩٢٦-١٩٩٦ التأليف- الثقة- الاستقالة، ط١، د.ن،(د.ت، بيروت).
٣٢.مجلة العروبة، بيروت، العدد(٥٣٦)، ١٢٤ تموز ١٩٨٠.
٣٣.مجلة بيروت، المساء اللبناني، العدد(٩٣)، ٢٦/ أب ١٩٧٥.
٣٤.محمد صالح احمد الطائي، الأوضاع اللبنانية الداخلية في عهد الرئيس أمين الجميل(١٩٨٢_١٩٨٨)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، (جامعة الموصل،٢٠١٤).
٣٥.المرشحون والبرامج، مؤسسة الدراسات اللبنانية المعاصرة، (بيروت،١٩٨٨).
٣٦.مسعود الخوند، موسوعة الحرب اللبنانية ذاكرة وطن وشعب، ج٩، ط١، دار كنعان للطباعة والنشر، (بيروت، ٢٠٠٦).
٣٧.مصطفى طلاس، مرأة حياتي العقد الخامس ١٩٨٨-١٩٩٨، ط١، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، (دمشق، ٢٠٠٨).
٣٨.ناجي علوش، حول الحرب الأهلية في لبنان، ط١، سلسلة الثقافة العربية، (١٩٧٦، د.ط).
٣٩.نادر مومني،القوات اللبنانية نشأة المقاومة المسيحية وتطورها، ترجمة :رومي رحمة،ط١،دار سائر المشرق للنشر،(جديدة المتن،٢٠١٤).
٤٠.نطوان خويري، لبنان بين الشرعية والاحتلال- حوادث لبنان، ج٣، ط١، دار الأبجدية للصحافة والطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٨٢).

٤١.هشام عبدة، الطائفة اللبنانية، مجلة الدراسات العربية، العدد (١٧)، أيار، (بيروت، ١٩٧٢).
٤٢.وليد عوض، أصحاب الفخامة رؤساء لبنان، الأهلية للتوزيع،(بيروت،١٩٧٧).
٤٣.وهيب أبي فاضل، لبنان في مراحل تاريخها الموجزة، ط١، مكتبة أنطوان للطباعة والنشر، (بيروت، ١٩٩٤).
٤٤.اليأس سابا، الأزمة اللبنانية إلى أين، مجلة المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، العدد(١٣٥)، السنة الثالثة عشر، أيار ١٩٩٠.
٤٥.يوسف صالح محمود الجحيشي، سمير جعجع ودوره العسكري والسياسي في لبنان ١٩٧٥-١٩٩٤، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الآداب، (جامعة الموصل، ٢٠٢١).
46.Walter L.Browb ,Lebanon's Struggle For Independence, Part2, (1944-1947), Documentary Publications Salibury North Carolina,(U.S.A,1980),p.51-70.

Sources:

1. Ahmed Zain al-Din, Why is the war on Lebanon every 15 years, 1st edition, Dar Noufal, (Beirut, 2008)
2. Ahmed Salem Taha al-Ahmad, Syrian Social Nationalist Party 1932_1962, Master's thesis (unpublished), College of Education, (University of Mosul, 2013).
3. Antoine Saad, The Seventy-Sixth Mar Nasrallah Boutros Sfeir 1992-1998, 1st edition, vol. 2, Saer Al-Mashreq Publishing and Distribution, (Jounieh, 2011).
4. Antoine Negm, The Statement and Principles of the Lebanese Forces Party, Al-Masirah Magazine, issue (491), in March 1995.
5. Antoine, Adnan Iskandar, Sheikh Bashar Al-Khoury and his role in the history of Lebanon until 1952, Master's thesis (unpublished), Institute of History The Arab and Scientific Heritage for Postgraduate Studies, (League of Arab States, 2005).
6. Elie Al-Hajj, The Phalange was Slaughtered, Al-Masirah Magazine, Issue (345) in Beirut, June 1992.
7. History of the Lebanese Phalange Party 1936_1940, Part 1, Dar Al-Amal for Printing and Publishing.
8. Theodor Hanf, Lebanon in Wartime from the Collapse of the State to the Resurrection of its Nation, translated by: Maurice Saliba, 1st edition, Center for Arab-European Studies, (Paris, 1993).
9. An-Nahar newspaper, issue (18228) of May 17, 1992
10. An-Nahar Newspaper, Issue (18229) of May 18, 1992.
11. An-Nahar Newspaper, Issue (18288), of July 28, 1992.
12. An-Nahar Newspaper, Issue (18355), of October 16, 1992.
13. An-Nahar Newspaper , Issue (18443), January 15, 1993.
14. Joseph Wadih Al-Shartouni, He is... Samir Geagea from birth to birth, 3rd edition, produced and printed by Widexp (D.M., 2008).
15. Haider Jawad Kazem Al-Shafi'i, Nabih Berri and his political role in Lebanon until 1992, Master's thesis (unpublished), College of Education for Human Sciences, (University of Babylon, 2014).
16. Arab Documentation House, Beirut - Arab World File, Lebanon - Politics - File No. (L-2/1104).
17. Ragheed Al-Solh, Lebanon and Arabism - National Identity and State Formation, translated by: Dar Al-Babtain, (Beirut, 2006), p. 70; Haider Jawad Kazem Al-Shafi'i, Nabih Berri and his political role in Lebanon until 1992, Master's thesis

(unpublished), College of Education for Human Sciences, (University of Babylon, 2014).
18. Rawaa-Beirut in Evaluating the Opposition to the Election Project, Document (5), July 26, 1992.
19. Daher and Ghannam, Dictionary of Lebanese Rulers and Presidents 1942-2012, Dar Bilal, (Beirut, 2012).
20. Daher, Adnan and Ghannam, Riyad, The Lebanese Ministerial Dictionary, Biographies and Biographies of the Ministers of Lebanon 1922-2008, 1st edition, Dar Bilal for Printing and Publishing, (Beirut, 2008).
21. Abdel Raouf Sinno, Lebanon until the beginning of the twenty-first century, a reading of the development and components of sectarian coexistence and its practices, D.N., (Beirut, D.T.).
22. Abdel-Wahhab Al-Kayyali and Kamel Al-Zuhairi, The Political Encyclopedia, vol. 1, 1st edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, (Beirut, 1974).
23. Fares Khashan, Pillar of Salt: Aoun Geagea and the Christians between Politics and Space, 1st edition, SMM Selections, (Beirut, 1999).
24. Farid Al-Khazen and Paul Salem, The First Elections After the War, Lebanese Center for Studies, (Beirut, 1993).
25. Farid Al-Khazen, Lebanon's Post-War Elections 1992-1996-2000 Democracy Without Choice, 1st edition, Dar Al-Nahar Printing, (Beirut, 2000).
26. Fahd Hijazi, Lebanon from the states of Phoenicia to the federation of sects, vol. 3, 1st edition, Dar Al-Farabi, (Beirut, 2013).
27. Al Jazeera Satellite Channel, Lebanon Personalities Program, Amin Gemayel, broadcast on September 30, 2014, https://www.aljazeera.net.
28. Kamal Deeb, Warlords, Temple Merchants, and Men of Power and Money in Lebanon, presented by: George Corm, Dar Al-Nahar for Distribution and Publishing, (Beirut, 2007).
29. Kamal Deeb, This Ancient Bridge, The Fall of Christian Lebanon 1920-2002, 1st edition, Dar Al-Nahar Al-Arabi for Distribution and Publishing, (Beirut, 2008).
30. Camille Mansi, Hrawi's Despair - The Return of the Republic from Mini-States to the State, Dar Al-Nahar Publishing, (Beirut, 2002).
31. Majid Majid, History of the Lebanese Government 1926-1996, Authorship - Trust - Resignation, 1st edition, D.N., (D.D., Beirut).
32. Al-Orouba Magazine, Beirut, Issue (536), July 24, 1980.
33. Beirut Magazine, Lebanese Evening, Issue (93), August 26, 1975.
34. Muhammad Saleh Ahmed Al-Taie, Lebanese internal conditions during the era of President Amin Gemayel (1982-1988), Master's thesis (unpublished), College of Education, (University of Mosul, 2014).
35. Candidates and Programmes, Foundation for Contemporary Lebanese Studies, (Beirut, 1988).
36. Masoud Al-Khound, Encyclopedia of the Lebanese War, Memory of a Homeland and a People, vol. 9, 1st edition, Dar Kanaan for Printing and Publishing, (Beirut, 2006).
37. Mustafa Tlass, The Woman of My Life, the Fifth Decade 1988-1998, 1st edition, Tlass for Studies, Translation and Publishing, (Damascus, 2008).
38. Naji Alloush, On the Civil War in Lebanon, 1st edition, Arab Culture Series, (1976, ed.).

39. Nader Momani, The Lebanese Forces: The Origins and Development of the Christian Resistance, translated by: Rumi Rahma, 1st edition, Saer Al-Mashreq Publishing House, (Jdeidet Al-Matn, 2014).
40. Natwan Khoury, Lebanon between Legitimacy and Occupation - Lebanon Incidents, vol. 3, 1st edition, Dar Al-Abjadiya for Press, Printing and Publishing, (Beirut, 1982).
41. Hisham Abdo, The Lebanese Sect, Journal of Arab Studies, Issue (17), May, (Beirut, 1972).
42. Walid Awad, Your Excellencies the Presidents of Lebanon, Al-Ahlia Distribution, (Beirut, 1977).
43. Wahib Abi Fadel, Lebanon in the Brief Stages of Its History, 1st edition, Antoine Library for Printing and Publishing, (Beirut, 1994).
44. Despair Saba, Where is the Lebanese Crisis heading, Al-Mustaqbal Al-Arabi Magazine, Center for Arab Unity Studies, Issue (135), Thirteenth Year, May 1990.
45. Youssef Saleh Mahmoud Al-Juhaishi, Samir Geagea and his Military and Political Role in Lebanon 1975-1994, Letter Master's degree (unpublished), College of Arts, (University of Mosul, 2021).